

Distr.: General
12 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ١٢٠ من القائمة الأولية*

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات
الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة

تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

تقرير الأمين العام**

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|--|
| ٢ | ٢-١ | مقدمة |
| ٢ | ٢٦-٣ | قضايا الشباب ذات الأولوية بالنسبة للقرن الحادي والعشرين: العولمة وتمكين الشباب |
| ٧ | ٥٥-٢٧ | تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها |
| ٧ | ٣٨-٢٧ | ألف - الصعيد الوطني |
| ١٢ | ٤٧-٣٩ | باء - الصعيد الإقليمي |
| ١٥ | ٥٥-٤٨ | جيم - الصعيد العالمي |
| ١٨ | ٦٢-٥٦ | رابعا - مشاركة الشباب في الأمم المتحدة |
| ٢٠ | | المرفق حالة تنفيذ السياسات وآليات التنسيق وبرامج العمل الوطنية المتعلقة بالشباب في أيار/مايو ٢٠٠١ |

* A/56/150.

** لم تدرج في النص المقدم الحاشية المطلوبة بموجب قرار الجمعية العامة ٥٤/٢٤٨.

أولاً - مقدمة

العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، بينت من جديد أن الأمم المتحدة تعرّف الشباب بالفئة العمرية ١٥ - ٢٤. بيد أنّها ذكرت كذلك أنه إلى جانب التعريف الإحصائي المذكور أعلاه لمصطلح الشباب فإن معنى هذا المصطلح يختلف باختلاف المجتمعات في جميع أنحاء العالم، وأن تعريفات مصطلح الشباب قد تغيرت بصفة مستمرة استجابة لتغير الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية - الاجتماعية.

٤ - وفي الفترة ما بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، ارتفع العدد التقديري للشباب في العالم من نحو ١,٠٢٦ بليون نسمة إلى ١,٠٦٦ بليون نسمة، ويمثل هذا انخفاضاً في الحصة التي يمثلونها من سكان العالم من ١٨,١ في المائة إلى ١٧,٦ في المائة. ومع تقدم العمر بسكان العالم، ينتظر أن ينخفض مرة أخرى معامل التغير المتوسط المتوقع لنسبة الشباب من الإجمالي العالمي إلى ١٣,٢ في المائة في عام ٢٠٥٠ الذي تشير التقديرات إلى أن إجمالي عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ سنة ستبلغ ١,١٧٦ بليون نسمة^(١).

٥ - ومن الجدير بالإشارة أن أغلبية كبيرة من الشباب تعيش في البلدان النامية. ففي عام ٢٠٠٠، أشارت التقديرات إلى أن نسبة ٨٥ في المائة من إجمالي عدد الشباب البالغ ٩٠٠ مليون نسمة تعيش في أجزاء نامية من العالم. ومن المنتظر أن تظراً زيادة أخرى على تلك الحصة نظراً لارتفاع نسبة البلدان النامية التي تشهد زيادة في نمو عدد السكان المسنين.

٦ - وتبغى الإشارة إلى أنه منذ إعلان السنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥، حددت الجمعية العامة مشاركة الشباب على أنّها تشتمل على أربعة عناصر: المشاركة

١ - في القرار ١٢٠/٥٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، والمتصل بالسياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، ولا سيما التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (القرار ٨١/٥٠، المرفق).

٢ - ويستند هذا التقرير إلى الردود التي وصلت من الدول الأعضاء والكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وكذلك إلى البيانات التي قدمتها الدول الأعضاء إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين. كما يستند التقرير إلى المعلومات الأخرى المتعلقة بالسياسات والبرامج الخاصة بالشباب التي جمعتها وحدة الشباب في شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠١.

ثانياً - قضايا الشباب ذات الأولوية بالنسبة للقرن الحادي والعشرين: العولمة وتمكين الشباب

٣ - عرّفت الجمعية العامة الشباب لأول مرة في عام ١٩٨٥ من أجل الاحتفال بالسنة الدولية للشباب، بأنهم الأشخاص الذين يتراوح سنهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، وذلك دون مساس بالتعريف الأخرى لدى الدول الأعضاء (A/40/256، الفقرة ١٩). ومنذ عام ١٩٨٥ وجميع الدوائر الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة تستعمل الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ في جمع الإحصاءات العالمية المتعلقة بالشباب. وعندما اعتمدت الجمعية العامة بموجب قرارها ٨١/٥٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، برنامج العمل

لمموسة. ومن ثم، فإن مشاركة الشباب تهيئ لهم الفرصة لاتخاذ القرارات بصفة منتظمة جنبا إلى جنب مع البالغين، سواء في مدارسهم أو في مجتمعاتهم أو في حكومتهم المحلية. كما تنمي المشاركة قدرة الشباب على أن يصبحوا مواطنين يساهمون في مجتمعاتهم؛ وتحدث تحولاً في العمل العام من تنفيذ الأنشطة للشباب إلى تزويدهم بالدعم اللازم حتى يتولوا إحداث التغيير بأنفسهم.

٩ - ويشتمل مفهوم التمكين على المشاركة وعلى الحقوق والمسؤوليات وبناء القدرات والتكامل الاجتماعي. ويعني تمكين الشباب منحهم الصلاحية كأشخاص أو كأعضاء في منظمات الشباب أو في المجتمعات المحلية أو الهيئات الوطنية والدولية، حتى يتولوا اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ورفاههم بدلا من أن تتخذ نيابة عنهم قرارات قد لا تتوافق مع رغباتهم أو مصالحهم الفعلية. وبالتالي، فمن خلال التمكين يشترك الشباب كعناصر فاعلة نشطة في إحداث التغيير وتحقيق التنمية، بدلا من أن يكونوا أهدافا سلبية لبرامج تشنها جهات خارجية. ومن الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها مفهوم التمكين أن الجهات الفاعلة من الشباب تفتقر إلى القوة اللازمة لممارسة حقها في الاختيار والعمل أو لا تتمتع بقدره كافية على ذلك. ومن هنا فلا بد من احترام الاستقلال الذاتي للشباب أو رده لهم أو تعزيزه. وتحقيقا لهذا الغرض، فمن المهم تعزيز قدرة الشباب وإزالة العقبات التي تحول دون ممارستهم للاستقلال. وفي ذلك السياق، يكون بناء القدرات مكملا للتمكين.

١٠ - وعلى الصعيدين المجتمعي والوطني، لا تتوافر دائما لمنظمات الشباب، ولا سيما في البلدان النامية، القدرة الكافية لتمكين أنفسهم. أما في الحالات التي قد تتوافر فيها لهذه المنظمات القدرة المطلوبة، فإن الكثير منها يحتاج إلى استخدام هذه القدرة في تمكين ذاته من إزالة الحواجز التي تحول دون التعبير عن آراء الشباب والاعتماد على الذات في

الاقتصادية التي تتعلق بالعمل والتنمية؛ والمشاركة السياسية التي تتعلق بعمليات صنع القرار وتوزيع السلطة؛ والمشاركة الاجتماعية التي تتعلق بالمساهمة في المجتمع بصفة الأنداد؛ والمشاركة الثقافية التي تتعلق بالفنون والموسيقى والقيم الثقافية والتعبير (انظر A/40/256). ومن الوجهة العالمية، أُرست اتفاقية حقوق الطفل (القرار ٤٤/٢٥، المرفق) بعض المبادئ المتصلة بمشاركة الشباب. فالمادة ١٢ تعترف بحق الأطفال والشباب في "التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، وتولي آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقا لسن الطفل ونضجه"، كما تعترف المادة ١٣ بالحق في حرية التعبير. أما المادة ١٤، فتعترف بالحق في حرية الفكر والوجدان والدين، والمادة ١٥ بحرية تكوين الجمعيات والاحتتماع السلمي.

٧ - وتمثل المشاركة أيضا إحدى الاستراتيجيات الإنمائية ويمكن اعتبارها عملية تستطيع من خلالها الجهات المعنية التأثير على المبادرات والموارد الإنمائية والمشاركة في السيطرة عليها. وتستتبع المشاركة توافر الشفافية والصراحة والمساهمة في القرارات العامة. وتقتضي الديمقراطية من المواطنين الحرص على التعبير عن حقهم في المشاركة وعلى أن تبدي السلطة السياسية الاحترام لآرائهم. وكثيرا ما يكون للشباب ومنظماتهم الريادة في المطالبة بهذا الحق؛ بل كثيرا ما يضطلع الشباب والطلبة بدور حاسم في إحداث التغيير السياسي وإحراز التقدم فيما يتعلق بإضفاء مزيد من الديمقراطية على هياكل الحكم.

٨ - وفي أحيان كثيرة لا يجري إشراك الشباب كجزء من آليات صنع القرار في العملية الإنمائية التي يتم من خلالها صياغة السياسات وتنفيذها وتقييمها. كما أن القرارات المتعلقة بأنشطة التنمية كثيرا ما تفرض على الشباب، حتى في الحالات التي يمكن فيها زيادة إسهامهم في العملية الإنمائية واستفادتهم منها لو سمح لهم بالتأثير على هذه العملية بصورة

فاحصة لتقييم مستقبل الشباب في تلك العمليات الإقليمية من أجل تحاشي اتباع نهج مخصصة إزاء إدماج الشباب.

١٤ - وفي هذه الألفية الجديدة، ما زال الفقر يمثل قضية أساسية للشباب. فالفقر يسلب الشباب حقهم في الحصول على فرص للتمتع بمستوى معيشة كريم. ونتيجة للفقر يعيش كثير من الشباب في البلدان المتقدمة النمو والنامية على حد سواء على هامش مجتمعاتهم بلا أمل يذكر في التغلب على صعوبة الظروف التي يعيشون في ظلها. وفي المناطق الريفية والحضرية يتزل الفقر بالشباب فيدفع كثيرا منهم إلى الرحيل من مواطنهم إلى المناطق الحضرية التي يعيش الكثيرون فيها في حرمان دائم من فرصة الوصول إلى مستوى معيشة لائق. وعلاوة على ذلك، فإن حالة الفقر التي يعيشون فيها تؤدي في كثير من الحالات إلى مشاكل خطيرة من قبيل الجوع والتشرد والمرض والجريمة والعنف والاغتراب. ويتنظر من الشباب في وسط هذا الفقر أن يساهموا في مجتمعاتهم. بيد أن الفقر في حد ذاته يحول بينهم وبين تقديم هذه المساهمة.

١٥ - وفيما يتعلق بالصحة، فإن الشباب معرضون بصفة خاصة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز- فحوالي نصف الإصابات الجديدة بهذا الفيروس تحدث في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ سنة. وفي عام ٢٠٠٠، ظهر ما يقدر بـ ٥,٣ ملايين إصابة جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ولا يقل عدد الشباب الذين يصابون بهذا الفيروس يوميا عن ٦٥٠٠ نسمة.

١٦ - وبالنظر إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة نتيجة لهذه الحالة، اتفقت الدول الأعضاء التي اجتمعت في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي عقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠١، على وجوب أن تتوفر أمام ما لا يقل عن ٩٠ في المائة من الشابات والشبان بحلول عام ٢٠٠٥ وما لا يقل عن ٩٥ في

اتخاذ الإجراءات المتعلقة بشواغل الشباب وما يمسه من مسائل. ومن ثم، يمكن تعريف مسألة تمكين الشباب من حيث علاقتها بالعمولة بأنها تعميق للوعي بالمعوقات التي تحول دون المشاركة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وزيادة للقدرة على الاستفادة إلى أقصى درجة من الفرص المتاحة للتغلب على تلك المعوقات.

١١ - وتساهم الحالة الاقتصادية للبلدان النامية في تعزيز الوضع غير المستقر الذي يعيش في ظلّه كثير من الشباب. ففي كل من البلدان النامية والمتقدمة النمو لم يجر بعد تلبية احتياجات وآمال ملايين من الشباب. وترتبط حالة الاقتصاد في أي بلد ارتباطا مباشرا بقدرة ذلك البلد على تلبية احتياجات قطاعات كبيرة من العاطلين عن العمل. وكثيرا ما تكون الحالة الاقتصادية في كثير من البلدان غير مؤاتية لمشاركة الشباب وتنميته، ومن ثم، يتعذر على الشباب أحيانا أن يفوا بدورهم كعناصر فاعلة في التنمية وإدراج الثروات وجهات مستفيدة منهما.

١٢ - وفي الوقت الراهن، يؤدي السعي نحو تحقيق العمولة الاقتصادية، رغم ما يحمله من آمال عريضة لجميع البلدان، إلى خلق مزيد من الصعوبات أمام الفقراء والأمم النامية. وفضلا عن ذلك، فإن الديون الخارجية التي تنوء بها بلدان كثيرة تحول دون تلبية تلك البلدان لاحتياجات شعوبها التي يشكل الشباب قطاعا كبيرا منها. وبالتالي، تصبح مشاركة الشباب بصورة كاملة في التنمية الاقتصادية مشكلة أكثر صعوبة.

١٣ - ولانعدام الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي آثار عميقة فيما يتعلق بتنمية الشباب. كما أن عمليات التكامل الاقتصادي الإقليمي تشكل تحديات رئيسية أمام مشاركة الشباب في التنمية الاقتصادية لبلدانهم. ولا بد من النظر بعين

الإعلام الصحية وغير ذلك من الشركاء؛ ووضع برامج للإعلام والتعليم والاتصال وشن حملات للتوعية في أوساط الشباب والشبان من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي.

١٩ - ومن المشاكل الخطيرة التي لا تزال تواجه الشباب مسألة الحصول على الفرص التعليمية. فالأمية ما زالت قائمة بين الشباب رغم أن الكثير من البلدان أصبحت توجه لها مزيداً من الاهتمام. وما زالت أفريقيا وجنوب آسيا تشهدان أعلى معدل لأمية الشباب، إذ بلغت نسبة الأمية في عام ١٩٩٩ في أفريقيا ١٨ في المائة بين الرجال و ٢٧ في المائة بين النساء في الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٥ و ٢٤ عاماً، وفي جنوب آسيا ٢٣ في المائة بين الرجال و ٤١ في المائة بين النساء في هذه الفئة العمرية^(٢). وعلى الرغم من أن هذه المعدلات تشهد بالتحسن الذي طرأ في هذا الصدد منذ عام ١٩٩٠ والذي يبلغ معدله نحو ١٠ نقاط مئوية، فإن إكساب الشباب مهارات القراءة والكتابة والمهارات الحاسوبية والقدرة على المشاركة في المجتمع بصورة ملموسة ومرجحة ما زال يمثل تحدياً. وما زالت التفاوتات قائمة بين الجنسين في هذا المجال.

٢٠ - ولا تزال المسائل المتصلة بسبل الحصول على التعليم الثانوي والعالي تتأثر بارتفاع التكاليف وزيادة ترشيد الحكومات لنظام التعليم الرسمي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كثيراً من النظم التعليمية لم تستجب بالصورة المناسبة للمشاكل التي يواجهها الشباب، كما أن مشاركة الشباب في نظم التدريب المهني ليست كافية في كثير من الأحيان. وما زال شباب كثيرون غير مهئين لدخول سوق العمل كعاملين قادرين وأكفاء، الأمر الذي يوجد طلباً مستمراً على وضع سياسات تعليمية تناسب حياة الشباب وتترك عليها تأثيراً إيجابياً.

المائة منهم بحلول عام ٢٠١٠ سبل الحصول على المعلومات والتثقيف والتعلم من الأقران والخدمات التثقيفية وغيرها من الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية الموجهة للشباب تحديداً، التي تلزم لتطوير مهارات الحياة المطلوبة للحد من ضعف الشباب أمام هذا المرض. وتستتبع تلك العملية إرساء شراكة كاملة فيما بين الشباب والآباء والأسر والمعلمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية.

١٧ - واتفق أيضاً على أن يجري بحلول عام ٢٠٠٣ تحديد الأهداف الوطنية الرامية إلى بلوغ الهدف الدولي المتمثل في الأخذ بأساليب الوقاية على الصعيد العالمي بحيث تنخفض الإصابات بهذا الفيروس في أوساط الشباب والشبان في البلدان الشديدة التأثر بهذا المرض بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥، وخفضها على صعيد العالم بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٠. وتحقيقاً لهذه الأهداف، من الضروري أن يشارك الشبان والشابات مشاركة نشطة في هذه العملية.

١٨ - ولا تقتصر المسائل الصحية التي تواجه الشباب على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فملايين الشباب ليس في مقدورهم الحصول على رعاية صحية كافية وجيدة النوعية بسبب الافتقار إلى الهياكل الأساسية الصحية السليمة والحديثة. وفي بلدان أخرى، كثيراً ما يعاني الشباب من ندرة سبل الحصول على الخدمات الصحية أو انعدامها. كما يتعذر على الشباب الاستفادة من الخدمات الصحية الرفيعة النوعية بسبب ارتفاع تكلفتها ومكان تقديمها عدم مناسبتها لهم. ولذا، فقد كان من بين التوصيات التي أصدرها المؤتمر العالمي لوزراء الشباب في عام ١٩٩٨ ما يتعلق بتعزيز النمو الصحي للشباب والشبان على قدم المساواة، وبالوقاية من المشاكل الصحية، والاستجابة لها عن طريق تهيئة بيئة آمنة وداعمة، وتوفير المعلومات وبناء المهارات، وتوفير سبل الحصول على الخدمات الصحية، بما في ذلك تقديم المشورة، وإشراك وحدة الأسرة وجماعات الأقران والمدارس وخدمات

٢٣ - وتمثل العمالة أحد العناصر التي تؤدي دورا رئيسيا في الحفاظ على النظام الاجتماعي وتحاشي إهدار الموارد البشرية الحيوية. وتعتبر بطالة الشباب من الشواغل الرئيسية في كل من البلدان المتقدمة النمو والنامية على حد سواء، فالعثر على وظيفة يمثل لكثير من الشباب مسألة حياة أو موت.

٢٤ - ومن الصعب على كثير من البلدان أن تفي باحتياجات التوظيف للملايين من الشباب الذين يعانون من البطالة في الوقت الذي تكافح فيه لمواجهة الديون الخارجية وحالات العجز وانعدام سبل الوصول إلى الأسواق الخارجية وانخفاض أسعار السلع الرئيسية وتحرير الاقتصاد. وفي الوقت نفسه، تصيب البطالة الكثير من الشباب بالتوتر النفسي. ومن آثار البطالة على الشباب أنها تخلق لديهم شعورا بالإحباط وبالذنب، وقد أخذ كثير من هؤلاء الشباب يفقدون الصبر إزاء الخطى البطيئة التي تسير بها عملية إدماجهم في الحياة الاقتصادية لبلدانهم. وتتجه مجموعة كبيرة من الشباب الذي يعاني من البطالة إلى أحد أشكال القطاع غير الرسمي الذي يتسم عادة بانخفاض الرواتب التي يقدمها وطول ساعات العمل فيه وخطورة ظروفه وغياب التمثيل النقابي. وتعرض حالة البطالة الصعبة هذه التي يعاني منها الشباب كثيرا منهم إلى خطر الوقوع في المشاكل الاجتماعية النابعة من إساءة استعمال المخدرات وممارسة الأنشطة غير القانونية.

٢٥ - وتقوم شبكة السياسات المتعلقة بالشباب التي أنشأها الأمين العام بتبادل المعلومات واستقاء الدروس المستفادة من مبادرات تشغيل الشباب التي تتخذها طائفة واسعة من الشركاء. كما يجري العمل حاليا على إعداد توصيات تتعلق بالسياسات لتقدمها إلى الجمعية العامة. وتنقسم أهداف شبكة السياسات إلى ثلاثة عناصر، هي: صياغة مجموعة من التوصيات المتعلقة بتشغيل الشباب يقوم الأمين العام في غضون عام واحد باقتراحها على قادة العالم لاتخاذ إجراءات بشأنها؛ ونشر المعلومات المتصلة بالممارسات الجيدة والدروس المستفادة

٢١ - وما زال النظام القائم بعد التعليم الإلزامي في كثير من البلدان موجه نحو رؤية بالية يستند فيها المجتمع إلى التصنيع ويتمتع فيها الاقتصاد الوطني بالحماية. ويحتاج النمو في قطاع الخدمات وتعريض الاقتصادات الوطنية للمنافسة العالمية إلى تغييرات جذرية، ليس فقط في محتوى المناهج وإنما أيضا في السياقات التي يجري فيها التعلم وفي معايير النتائج المطلوبة. ويلزم لمقدمي الخدمات التعليمية إثبات أن النتائج التي يسعون إلى تحقيقها تفي بالمعايير المعترف بها دوليا في مجال تعلم القراءة والكتابة والحساب وغير ذلك من مهارات الحياة، من قبيل العمل الجماعي ومهارات الحاسوب وحل المشاكل، وذلك حتى يتمكن طلابهم من المنافسة في سوق العمل العالمية. وقد التزمت الحكومات بموجب إطار دكاكار للعمل الذي أقره منتدى التعليم العالمي الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بكفالة الوفاء باحتياجات التعلم الخاصة بجميع الشباب والبالغين من خلال توفير الفرص على قدم المساواة للحصول على سبل التعلم المناسب والاشتراك في برامج اكتساب مهارات الحياة. وتمثل مسألة توجيه الموارد نحو توسيع نطاق الفرص التعليمية أحد العناصر الرئيسية لاستراتيجيات الحد من الفقر التي يجري إعدادها من خلال عمليات تشاركية تتعلق بمبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وورقات أو خطط استراتيجيات تخفيف وطأة الفقر الخاصة بكل بلد. ويجري تخصيص نحو ٤٠ في المائة من موارد تخفيف عبء الديون للتعليم في ١٨ بلدا من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تستفيد من مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

٢٢ - وتشكل بطالة الشباب واحدة من أشد المسائل التي تواجه الشباب في جميع أرجاء العالم أهمية. فوفقا لمنظمة العمل الدولية، هناك أكثر من ٧٠ مليون شاب في أنحاء العالم يعانون من البطالة. ومن المنتظر أن يستمر ذلك الرقم في الارتفاع على مدى الخمسين عاما المقبلة، الأمر الذي يؤكد الأهمية الملحة لاتباع استراتيجية تطلعية من أجل توفير فرص العمل للشباب.

و A/52/60-E/1997/6، و A/54/59، على التوالي) استعراضاً للتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في وضع سياسات وطنية متعلقة بالشباب وتنفيذها؛ وإنشاء آلية تنسيق وطنية للشباب؛ وتنفيذ برامج عمل وطنية للشباب؛ أو في تنفيذ مزيج من هذه التدابير الثلاثة. ويقدم موجز لتلك البيانات في الجدول الوارد أدناه، كما يقدم تصنيف لها حسب البلد ضمن مرفق هذا التقرير. وفي الحالات التي توافرت بيانات بشأنها، لم يحرز على ما يبدو أي تقدم منذ عام ١٩٩٩ في جميع هذه المجالات الثلاثة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم توفر بيانات إلا بشأن اثنين من أصل البلدان الأعضاء الأربعة الجديدة (توفالو، تونغا، كيريباس، ناورو). ولا تسمح المنهجية المتبعة بإجراء تقييم نوعي للسياسات الوطنية المعمول بها في مجال الشباب؛ كما أنها لا تقيم فعالية أي آلية للتنسيق أو خطة للعمل. لذا، ينبغي قراءة الجدول الوارد أدناه بشكل نسبي وكمي؛ إذ تشير الأرقام فقط إلى أن الأمانة العامة قد أبلغت بوضع نوع ما من السياسات أو الآليات أو الخطط.

جدول

موجز للإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

| الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|---|-------|----------------|
| البلدان التي وضعت سياسة وطنية للشباب (مشتركة بين القطاعات) | ١٥٥ | ٨٢ |
| البلدان التي أنشأت آلية تنسيق وطنية للشباب (كوزارة أو إدارة أو مجلس أو لجنة) | ١٦٨ | ٨٩ |
| البلدان التي نفذت برنامج عمل وطني للشباب (برنامج تشغيلي، خدمة طوعية) | ١١٦ | ٦١ |
| البلدان التي اتخذت أي نوع من الإجراءات الرامية إلى تنفيذ برنامج العمل العالمي | ٩٧ | ٥١ |

من بعض السياسات والبرامج المحددة التي اتبعت في الماضي أو ما زالت تتبع في مجال تشغيل الشباب؛ وتحديد مجموعة من مبادرات تشغيل الشباب التعاونية لتنفيذها مع شركائها. وتتألف الشبكة من أمانة مشتركة ومنظمات أعضاء على الصعيد التقني وفريق رفيع المستوى. وتضم الأمانة المشتركة الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية، وتعكف هذه الهيئات الثلاث على تنظيم عملية تشاركية ومركزة للتشاور مع أعضاء الشبكة على الصعيد التقني.

٢٦ - وتبرز العولمة أهمية تنظيم المشاريع بوصفه مجموعة من المهارات التي يحتاجها الشباب، بعضها فطري والبعض الآخر مكتسب. وفي مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في بروكسل في أيار/مايو ٢٠٠١، جمع مؤتمر القمة العالمي الموازي له والمعني بشباب منظمي المشاريع بين شباب من منظمي المشاريع ينتمون لعدد من أقل البلدان نمواً وأتاح لهم الفرصة للاتصال ببعضهم البعض وتعزيز الشراكات فيما بينهم، وكذلك الاتصال بكيانات الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص، وتعزيز الشراكات معها.

ثالثاً - تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى

سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

ألف - الصعيد الوطني

١ - سياسات الشباب الوطنية

٢٧ - يسهل وجود سياسة وطنية للشباب من اتباع نهج شامل ومتكامل إزاء قضايا الشباب. وتوفر هذه السياسة وسيلة هامة لمعالجة شواغل الشباب من منظور متعدد التخصصات يهيئ الفرصة للاضطلاع بأنشطة متكاملة وشاملة في مجال السياسات.

٢٨ - وتضمنت تقارير سابقة قدمها الأمين العام في الأعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٧ و ١٩٩٩ (A/49/434)،

٢ - تجارب قطرية مختارة

أفريقيا

الشباب. وتنفذ السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب في الولايات التسع عشرة جميعها وفي إقليم العاصمة الاتحادية للبلد. ومن أجل تنفيذ برامج عمل الشباب، أنشئت منذ عام ١٩٧٣ هيئة خدمة وطنية للشباب لتمكين خريجي الجامعات الشبان من خدمة البلد لمدة سنة بعد التخرج إسهاما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. وتعزز هيئة الخدمة الوطنية للشباب مشاركة هؤلاء في تنفيذ السياسة الوطنية للشباب من خلال مشاريع خاصة بهم على الصعيد المحلي وعلى صعيد المحافظات. ويكافأ على الصعيد الوطني أعضاء الهيئة البارزون الذين يبلون بلاء حسنا في الخدمة. وأنشئت مؤسستان مالتان وطنيتان، هما المصرف الشعبي ومصرف المجتمع المحلي لتحسين القدرات المحلية على بناء الجدارة الائتمانية والقاعدة الرأسمالية للشباب والسكان الريفيين من أجل إقامة مشاريع خاصة. وقد استفاد العديد من الشبان من قروض حصلوا عليها من خلال تلك المبادرات المحلية. وأنشأت الحكومة أيضا المديرية الوطنية للعمالة التي تشجع عمالة الشباب بطرق، منها على سبيل المثال، مساعدة الشباب وإعانة من ليست لديه مهارات منهم على اكتساب المهارات التي يتطلبها القطاع الإنتاجي للاقتصاد. وتساهم نيجيريا أيضا في تمكين الشباب من خلال برنامج هيئة المساعدة الفنية، وهو برنامج دولي وضع لمساعدة البلدان النامية في أفريقيا، وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي على سد احتياجاتها من الموارد البشرية في مختلف الميادين، عن طريق إيفاد خبراء نيجيريين شبان للخدمة في تلك البلدان لفترة أولية مدتها سنتان. وتتولى الحكومة مسؤولية نقلهم من وإلى تلك البلدان ودفع بدل السفر لهم خلال فترة السنتين.

آسيا والمحيط الهادئ

٣١ - وفي أستراليا، عينت حكومة الكمنولث أحد الوزراء مسؤولا عن شؤون الشباب، وأقامت مكتبا معنيا بهذا الموضوع تابعا لإدارة العمالة والتعليم والتدريب وشؤون

٢٩ - في بوتسوانا، تقوم إدارة الثقافة والشباب في وزارة العمل والشؤون الخارجية، بالاشتراك مع غيرها من الوزارات المعنية بخدمات الشباب، بتنسيق السياسة الوطنية للشباب التي وضعتها حكومة بوتسوانا واعتمدها البرلمان في آب/أغسطس ١٩٩٦. وتعتبر هذه السياسة دليلا تسترشد به جميع الجهات المعنية بقضايا الشباب، بما فيها الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والجمهور. وخلال وضع السياسة الوطنية للشباب، أنشئ فريق مرجعي متعدد القطاعات معني بالسياسة الوطنية للشباب يتألف من أغلبية الجهات المعنية، وذلك لإسداء المشورة للخبير الاستشاري. وستكون خطة العمل الوطنية للشباب (٢٠٠١-٢٠١٠)، المقرر عرضها على البرلمان بحلول منتصف عام ٢٠٠١، خطة أساسية للبرامج والأنشطة المقررة المتعددة القطاعات والمعنوية باحتياجات الشباب ومشاكلهم. وتغطي المجالات التالية بالأولوية في الخطة: التعليم والتدريب؛ والصحة؛ والتمكين الاجتماعي - الاقتصادي؛ والعمالة والفقر. وفيما يتعلق بالمرافق، يجري حاليا توفير الاعتمادات اللازمة لتشييد تسعة مراكز متعددة الأغراض للشباب في أماكن مختارة، ولا سيما في المناطق الحضرية وضواحيها. وستقدم هذه المراكز شتى الخدمات للشباب، بما فيها إسداء المشورة، وخدمات الصحة الإنجابية، والتدريب على المهارات والحرف اليدوية، والأنشطة الترويجية وصقل المواهب.

٣٠ - وفي نيجيريا، تقوم الوزارة الاتحادية للتعليم وتنمية الشباب بتنسيق السياسة الوطنية للشباب في البلد، بالتعاون مع الوزارات الأخرى المعنية بشؤون الشباب والمنظمات الشبابية، لا سيما بالشاركة مع المجلس الوطني للشباب في نيجيريا، الذي يعد الهيئة غير الحكومية الرئيسية لتنسيق قضايا

الاجتماعية والاقتصادية. وتسدي اللجنة المشورة للحكومة بشأن التدابير المتعلقة بتنفيذ خطة العمل الخاصة بالسياسة الوطنية للشباب، وتستعرض التنسيق بين شتى الإدارات التابعة للحكومة المركزية/حكومات الولايات المتحدة والمنظمات التطوعية/الوكالات الأخرى العاملة في المنطقة، وتقدم تقييمها لتنفيذ برامج الشباب في البلد. وأنشئت إدارة مستقلة لشؤون الشباب والرياضة في عام ١٩٨٥ وشرع في بذل جهود لوضع سياسة وطنية للشباب تم اعتمادها في عام ١٩٨٨. وتم الأخذ بعد ذلك بخطة مختلفة لسد احتياجات الشباب. ونظرا لتغير المعطيات الاجتماعية - الاقتصادية، تقرر إعادة صياغة السياسة الوطنية للشباب بحيث تركز أكثر على الاحتياجات وتستجيب للمتطلبات الحالية. وبعد مداورات واسعة النطاق مع جميع الجهات المعنية، يجري حاليا وضع الصيغة النهائية للسياسة الوطنية الجديدة للشباب التي يتمثل موضوعها الأساسي في تمكين الشباب، مع التركيز على إرساء العدالة الجنسانية واتباع نهج متعدد القطاعات ووضع شبكات للمعلومات والبحث. ونظرا لأن أغلب السكان يعيشون في القرى، يجري التركيز بصفة خاصة على شباب الأرياف. وفي إطار عملية التمكين، تم تقليص الحد الأدنى لسن التصويت من ٢١ إلى ١٨ سنة في عام ١٩٨٩، واتخذ تدبير تشريعي في عام ١٩٩٢ ينص على تخصيص ثلث المقاعد للنساء في الوحدات الإدارية للقرى المعروفة باسم "panchayats"، مما مكن الشبان والشابات من التأثير في عملية صنع القرار في البلد.

أوروبا وأمريكا الشمالية

٣٣ - وفي النمسا، تقوم وزارة الضمان الاجتماعي والأجيال بتنسيق السياسة الوطنية للشباب في البلد بالتعاون مع الإدارات المعنية بشؤون الشباب في حكومات المقاطعات، وعدة وزارات وطنية معنية بخدمات الشباب في الحكومة الاتحادية. وقد دخل قانونان جديداً بشأن السياسة

الشباب، وذلك للشروع في أنشطة في هذا المجال وتنسيقها. وينسق المكتب السياسة الوطنية للشباب في أستراليا بالتعاون مع غيره من الجهات المعنية بخدمات الشباب مثل الوزارات والإدارات والمنظمات الشبابية، ولا سيما المجلس المعني بشؤون الشباب في أستراليا، وهو الهيئة غير الحكومية الرئيسية لتنسيق شؤون الشباب. وتساهم جميع هيئات الحكومة في صياغة السياسة الوطنية للشباب، بما فيها الهيئة التنفيذية (رئيس الوزراء ومجلس الوزراء)، والهيئة التشريعية، أي البرلمان المكون من مجلسين (مجلس الشيوخ ومجلس النواب)، والهيئة القضائية (نظام المحاكم القضائي المستقل). وتقتسم الحكومة الاتحادية والحكومات على مستوى الولايات المسؤولية عن شؤون الشباب في أستراليا، غير أن الاعتماد في تشغيل البرامج على القطاع غير الحكومي والمجتمعات المحلية قد أخذ يتزايد. وبعد التواصل مع الشباب وتحسين صورتهم من أهم الأولويات بالنسبة للحكومة. وبناء على ذلك، وضع برنامج أطلق عليه اسم "مبادرة صوت الشباب" يتوخى منه تحسين قدرة الشباب على التواصل مع الحكومة. وتشمل المبادرة تشكيل مائدة مستديرة للشباب تجتمع كل سنتين. ويشترك في البرنامج ٥٠ شابا أستراليا تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما لمناقشة المسائل التي تهمهم وللإلتحاق مع أعضاء الحكومة. ويتم اختيار هؤلاء الشبان من مختلف الشرائح الاجتماعية، وتتيح هذه الاجتماعات للحكومة فرصة الاستماع عن كثب لآراء شباب البلد وأمانهم.

٣٢ - وأنشأت حكومة الهند لجنة معنية بالبرامج الوطنية للشباب يرأسها رئيس الوزراء لتوجيه السياسة الوطنية للشباب. ويتألف أعضاء اللجنة من وزراء مسؤولين عن مختلف الإدارات المعنية بشؤون الشباب، ووزراء على صعيد المحافظات، وأعضاء البرلمان، وممثلي الأحزاب السياسية، ومنظمات شبابية غير حكومية، وشبان من مختلف الشرائح

روسيا“ بالجوانب الروحية، والأخلاقية، والمادية والوطنية في حياة الشباب. ومكن البرنامج الفرعي المسمى “الشباب والحياة العملية” أكثر من ١٥ ٠٠٠ خريج من إيجاد عمل. كما مكنت اللجنة الفرعية المعنية “بالتوظيف المؤقت للمراهقين” ما يزيد على ٧٠٠ ٠٠٠ مراهق من إيجاد عمل. وعزز برنامج “شباب روسيا” أيضا فرص العمل المجتمعي للشباب والطلبة.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٣٥ - في كوستاريكا، تقوم وزارة الثقافة والشباب والرياضة بتنسيق السياسة الوطنية للشباب في البلد بالتعاون مع غيرها من الوزارات والمنظمات الشبابية المعنية بخدمات الشباب. وتساهم جميع هيئات الحكومة الثلاث في تلك السياسة. وتوضع السياسات المتعلقة بالشباب في كوستاريكا في إطار نهج جديد للشباب يعتبرهم أفرادا ذوي حقوق ومسؤوليات، ويقصد به أن يحل محل النهج الحمائي المتبع سابقا. وتعمل وزارة الشباب، من خلال حركتها الشبابية الوطنية، على وضع سياسة شاملة موحدة للشباب، كما يتم وضع سياسات تكفل مشاركتهم النشطة. ومن ضمن المجالات ذات الأولوية: التعليم، والعمالة، والصحة، والأنشطة الترويجية، والمشاركة، والعمل التطوعي والاتصال. وترتكز السياسات الصحية على المراهقين وتعالج مسألة المساواة بين الجنسين، وتعزز الصحة البدنية والعقلية. كما تم وضع سياسات لتعزيز التربية الجنسية والحيلولة دون إساءة استعمال المخدرات والكحول. ووضع أيضا برنامج وطني لتعزيز التضامن بين الشباب وترسيخ القيم. وكوستاريكا بصدد تنظيم منتدى دولي للشباب باسم المهرجان الدولي للشباب.

٣٦ - وفي سانت لوسيا، تعتبر وزارة التعليم، وتنمية الموارد البشرية، والشباب والرياضة، الهيئة الحكومية المسؤولة عن تنسيق السياسة المتعلقة بالشباب. وقامت مؤخرا إدارة

المتعلقة بالشباب حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وينظم القانون الاتحادي المتعلق بتعزيز تعليم الشباب خارج نطاق المدرسة وتوظيف الشباب (“القانون الاتحادي للنهوض بالشباب”) الدعم المالي للتدابير التي يجري اتخاذها في مجال التعليم خارج المدرسة وتوظيف الشباب، بينما يهدف القانون الاتحادي المتعلق بتمثيل مصالح الشباب إلى أن يضع صانعو القرارات مصالح الشباب في عين الاعتبار.

٣٤ - وفي الاتحاد الروسي، توجد مؤسسات حكومية معنية بشؤون الشباب على الصعيدين الاتحادي والإقليمي منذ عام ١٩٩٢. وتنشط في الوقت الحالي في مجال قضايا الشباب حوالي ١٠٠ منظمة اتحادية غير حكومية وما يزيد على ١ ٠٠٠ منظمة إقليمية. وتقوم الإدارة المعنية بسياسة الشباب التابعة لوزارة التعليم، بتنسيق برامج الشباب. وتعمل وزارة التعليم بتعاون وثيق مع البرلمان على تنفيذ السياسة الوطنية للشباب. وتقوم الإدارة المعنية بسياسة الشباب بإعداد تقرير وطني سنوي عن حالة الشباب وتقديمه إلى الحكومة. واعتمدت الحكومة مرسوما بشأن عملية التحضير في البلد للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب، ينص على إنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات، ووضع خطة عمل تستهدف توجيه انتباه القادة على جميع المستويات إلى مشاكل الشباب وضرورة حلها. وفي عام ١٩٩٤، أعدت حكومة الاتحاد الروسي برنامجا اتحاديا باسم “شباب روسيا” للفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، وقامت باعتماده. وقد دخل هذا البرنامج حيز النفاذ بموجب مرسوم رئاسي وهو بمثابة برنامج رئاسي. وفي عام ٢٠٠٠، تم منح اللجنة المشتركة بين الوزارات مركز لجنة حكومية يرأسها الآن نائب رئيس الوزراء، واستكمال برنامج “شباب روسيا” وتمديده للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥. وفي إطار هذا البرنامج، اعتمدت تشريعات ملموسة، وتم إنفاذ القوانين ورصد الموارد من أجل تنمية الشباب. ويعنى برنامج “شباب

غرب آسيا ٣٧ - في الأردن، أنشئت وزارة الشباب والثقافة في عام ١٩٧٨ لتقوم بدور تنسيقي فيما يتعلق بمسائل الشباب، وهي تعمل مع مختلف الوزارات والوكالات العامة التي تعنى بأنشطة الشباب في مجالات التعليم، والتخطيط لليد العاملة، والصناعة والعمالة، والتنمية الاجتماعية. وإضافة إلى ذلك، فهي تتحمل مسؤولية تعزيز الرياضة والأنشطة الثقافية للشباب. وتضع الوزارة سياسات وبرامج لحشد طاقات شباب البلد وتأهيلهم للنهوض بمسؤوليات المستقبل. وتشمل بعض برامجها زيادة وعي الشباب بشأن مسائل حقوق الإنسان وتسوية الصراعات، من خلال الحوار والدعوة إلى نبذ العنف، والإصغاء للشباب ومعالجة مشاكلهم. ولتنفيذ برامج العمل المتعلقة بالشباب، نظمت الوزارة برامج صيفية شارك فيها شبان من مختلف البلدان، بما فيها الأردن. وأنشئت في جميع أنحاء البلد أيضا مرافق رياضية ترويجية، مثل دور الشباب، ونظرا لأن استخدام هذه المرافق يمكن أن يؤدي دورا جوهريا في تعليم الشباب وتنمية قدراتهم البدنية والعقلية. ويعتقد أيضا أنه يمكن للشباب أن يقضوا وقت الفراغ فيما يفيدهم، كما يمكن إبعادهم عن تعاطي المخدرات وغير ذلك من الممارسات الضارة. وتكرس الهيئة المعنية بالتدريب المهني اهتماما كبيرا لتدريب المبتدئين في سوق العمل، فضلا عن برامج إعادة التدريب من أجل الاستجابة لمتطلبات السوق المتغيرة. وتعالج أيضا مسألة التشريع، لا سيما فيما يخص السلامة في مكان العمل وكذلك وضع المعايير والحفاظ على مراقبة النوعية.

٣٨ - وفي الإمارات العربية المتحدة، يقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتنسيق سياسة البلد الوطنية للشباب بالتعاون مع غيره من الوزارات المعنية بخدمات الشباب والمنظمات الشبابية. وقد أسس المجلس في عام ١٩٧١ باسم وزارة الشباب، ثم منح مركزه واسمه الحاليين في عام ١٩٨١.

الشباب والرياضة التابعة للوزارة والمجلس الوطني للشباب، أثناء إعداد السياسة الوطنية للشباب، بإجراء مشاورات مستفيضة مع المنظمات الشبابية، والمنظمات الكنسية، ومجموعات الخدمات، والجماعات النظامية، والشباب غير المنتمين إلى أي منظمة. وتعتقد الحكومة بضرورة التركيز على الشباب وإسناد دور لهم في التنمية. ويتوقع أن يستفيد الشباب الآخذ عددهم في الازدياد من وضع آليات ملائمة لتنفيذ السياسات ورصد الموارد الكافية. وقد روعيت في صياغة السياسة الوطنية للشباب، التي يجري اعتمادها من قبل الحكومة، المبادئ والمسائل الرئيسية التالية: مشاركة الشباب، ومدى الاستجابة، ومراعاة الاعتبارات الجنسانية، ومزايا هذه السياسة، وتوفير سبل الحصول على الخدمات، والتنمية المتكاملة، وتمكين الشباب. ومن المتوقع أن تسهل هذه السياسة من وضع إطار وهيكل يمكنان الشباب من إسماع صوتهم، وتهيحان لهم التساوي في الفرص والاستقلالية، بغرض التحقيق الكامل للذات وتمكينهم من القيام بدور في جميع جوانب عملية بناء البلد والمشاركة فيها. ولمعالجة المشاكل الخاصة بالشباب في البلد، تتضمن السياسة مجموعة من التوصيات بشأن المشاركة الاقتصادية للشباب؛ وتعليم الشباب وتدريبهم؛ ومنع الجريمة؛ والحد من إساءة استعمال المخدرات؛ والقيم الدينية والتسامي الروحي؛ والرياضة والأنشطة الترويجية؛ والشباب والثقافة؛ والحمل في سن المراهقة؛ والمشاركة في النوادي والمنظمات؛ والمسائل الصحية. ومن المرتقب أن تعمل الجهات المعنية من وزارات ووكالات وقطاع خاص لتيسير تنفيذ السياسة. وقد وضعت أيضا آلية لاستعراض السياسة ورصدها، وتتحمل إدارة الشباب والرياضة والمجلس الوطني للشباب مسؤولية استعراض السياسة الوطنية للشباب كل خمس سنوات من خلال التشاور مع الجهات المعنية الرئيسية.

إلى الدورة الرابعة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب المعقود في داكار، في آب/أغسطس ٢٠٠١.

٤٠ - وعقد منتدى منظومة الأمم المتحدة للشباب العربي في ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ في بيروت، تحضيراً للدورة الرابعة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب. وأتاح المنتدى للمنظمات الشبابية العربية غير الحكومية في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) فرصة الالتقاء لإقامة صلات بينها والخروج بموقف إقليمي موحد للجنة. وقد ضم المنتدى ممثلين عن الشباب من ١٣ بلدا عربيا في المنطقة، واستهدف تعزيز قدرات المنظمات الشبابية العربية غير الحكومية على الصعيدين الإقليمي والوطني في المنطقة. وكان الهدف الأولي من المنتدى الاطلاع على وجهات نظر وخبرات المنظمات الشبابية الرائدة في منطقة الإسكوا، بشأن النهج المتعدد القطاعات في وضع سياسات ومشاريع وطنية للشباب وتنفيذها. وكان الغرض من المنتدى أيضا تهيئة محفل للمناقشة بين ممثلي الشباب العرب والخروج ببيان (إعلان بيروت) يقدم إلى الدورة الرابعة للمنتدى العالمي للشباب في داكار.

٤١ - وعقد منتدى منظومة الأمم المتحدة لشباب آسيا والمحيط الهادئ، والاجتماع الحكومي الدولي الثالث لآسيا والمحيط الهادئ بشأن تنمية الموارد البشرية للشباب في بانكوك في ٣٠ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ و ٤ - ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ على التوالي. وشجع الاجتماع الحوار بين ممثلي الشباب، والحكومات ومنظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل التي تهم الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأتاح الفرصة لتعزيز إدماج السياسات والبرامج الوطنية للمسائل المتعلقة بصحة الشباب، والتركيز على الصحة الجنسية والإنجابية، ومنع إساءة استعمال المخدرات والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وكان الهدف الأولي من الاجتماع الاطلاع على وجهات

ويقوم بتنسيق عمل ١٠ جمعيات، واللجنة الأولمبية الوطنية، و ٢٦ ناديا و ٦ منظمات شبابية. وقد وضعت الإمارات العربية المتحدة في صدارة أولوياتها صياغة سياسة وطنية للشباب فضلا عن سياساتها الإنمائية، التي تضع قضية الشباب في الاعتبار من خلال إصدار تشريعات وتقديم خدمات أساسية مثل توفير أفضل المناهج الدراسية الممكنة، والبرامج الصحية والاجتماعية، دون مقابل، تمشيا مع سياساتها الوطنية والسياسات الإقليمية والدولية. وفي الإمارات العربية المتحدة، تعمل وزارة الشباب والرياضة كأمانة للاتحاد العربي لمنظمات الشباب الذي أنشأته مؤخرا جامعة الدول العربية لتعزيز تبادل الشباب وخدمتهم. وكما ذكر آنفا، وضعت مؤخرا تشريعات خاصة بالشباب تتناول المناهج الدراسية، وتقديم الخدمات الصحية والمرافق الاجتماعية مثل المتنزهات والمكتبات العامة دون مقابل.

باء - الصعيد الإقليمي

٣٩ - قامت وحدة الشباب التابعة للأمانة العامة، وشعبة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا بتنظيم الدورة الأولى لمنتدى منظومة الأمم المتحدة للشباب الأفريقي في أديس أبابا في الفترة من ١٠ إلى ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وكان موضوع المنتدى "تمكين الشباب الأفريقي من المشاركة بنشاط في القرن الحادي والعشرين بالشراكة مع منظومة الأمم المتحدة". وحضر الدورة حوالي ٨٠ ممثلا من منظمات شبابية ومنظمات ذات صلة تنتمي إلى المناطق دون الإقليمية الخمس لأفريقيا، وشاركت فيها منظمات شبابية غير حكومية، وكيانات من منظومة الأمم المتحدة، وغير ذلك من المنظمات الحكومية الدولية والوكالات الإنمائية الثنائية. واعتمد في الدورة إعلان شباب أفريقيا وبرنامج عمل شباب أفريقيا المزمع تقديمهما

الأنشطة التي اضطلعت بها المديرية في إطار التعاون الحكومي الدولي استكمالا لاستعراض سياسات الشباب الوطنية، عقد جلسات استماع لتقييم سياسات الشباب في كل من إستونيا ورومانيا، وتنظم اجتماع استشاري عن تقييم سياسات الشباب في لكسمبرغ. وقد أصبح اليوم التعاون بين مديريةية الشباب والرياضة التابعة لمجلس أوروبا والمديرية العامة للتعليم والثقافة في الاتحاد الأوروبي ركنا أساسيا في تدريب العمال الشباب على الصعيد الأوروبي.

٤٤ - وبدأت اللجنة الأوروبية عملية مشاورات واسعة النطاق من شأنها أن تفضي إلى إعداد كتاب أبيض. وأشار منتدى الشباب الأوروبي إلى عدد من الأنشطة التي أجريت في دوائره وأصدر عددا من التوصيات التي سيتم إدراجها في الكتاب الأبيض. وركز المنتدى في تقريره على الالتزامات التي قطعها رؤساء الدول والحكومات، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي لتحسين وضع الشباب في أوروبا، وتعزيز قدراتهم على المشاركة بفعالية في المجتمع الأوروبي. وتتجلى هذه الالتزامات في القرارات المتعلقة بسياسات أوروبا للشباب التي اتخذها البرلمان الأوروبي، وفي قرار مجلس وزراء الشباب الذي اجتمع في إطار مجلس أوروبا. واختتمت عملية المشاورات بقيام جميع الجهات المشاركة بتحديد مجموعة من الأولويات. وينتظر الشباب من جميع أنحاء أوروبا نتائج المشاورات الجارية بشأن الكتاب الأبيض وتنفيذ السياسات المتعلقة بالشباب في الاتحاد الأوروبي. وفي ضوء عزم اللجنة الأوروبية على إصدار الكتاب الأبيض المتعلق بسياسات الشباب في نهاية العام، تم في سياق المساهمة التي قدمها منتدى الشباب الأوروبي تحديد نهج استراتيجي لوضع سياسات للشباب تتسم بالتكامل وتشمل عدة قطاعات في الاتحاد الأوروبي. ويتوقع أن تؤدي هذه السياسات إلى تحسين حياة الشباب وفرصهم في المشاركة بنشاط في المجتمع على الصعيدين الوطني والأوروبي. كما قدمت اللجنة الأوروبية

نظر الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الاحتياجات الصحية، وتيسير الحوار بين ممثلي الشباب، والحكومات ومنظومة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي، وذلك كأساس لتعزيز مشاركة الشباب في وضع سياسات وبرامج صحية متكاملة للشباب وتنفيذها.

٤٢ - وعقدت الدورة الثانية لمنتدى منظومة الأمم المتحدة لشباب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بنما سيتي خلال الفترة الممتدة من ١٧ - ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٠. وضم المنتدى ٨٠ ممثلا عن منظمات الشباب والطلاب الإقليمية الرئيسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واعتمد إعلانا لشباب أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن سياسات الشباب الإقليمية وبرنامج عمل عن مشاريع الشباب الإقليمية التي سيضطلع بها الشباب بالشراكة مع وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة في المنطقة.

٤٣ - واضطلعت مديريةية الشباب والرياضة التابعة لمجلس أوروبا بعدد من الأنشطة خلال العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. وأقرت لجنة الوزراء هيكلًا جديدًا للشباب تم في إطاره دمج مديريةية الشباب وشعبة الرياضة ووضعنا تحت إدارة مديريةية عامة جديدة. وبدأت مديريةية الشباب والرياضة برنامجها الشبابي ذي الأولوية ومدته ثلاث سنوات عن حقوق الإنسان و "منتدى تعليم حقوق الإنسان" الذي عقد في مركز الشباب الأوروبي في بودابست. وكان من بين الأنشطة التي تم الاضطلاع بها. عقد دورات دراسية تركز على إعداد "مدربين" يمكن أن يصبحوا عناصر فاعلة في منظماتهم. وفي مجال التعاون الحكومي الدولي، تم التشجيع على مشاركة الفتيات الصغيرات والشابات وعلى المواطنة الديمقراطية النشطة. وقام فريقان من الخبراء الدوليين رشحهما مجلس أوروبا باستعراض سياسات الشباب في كل من أسبانيا والسويد في عام ١٩٩٩. ووقع تنسيق هاتين الدراستين على عاتق مديريةية الشباب والرياضة. ومن أمثلة

ويتمثل هدف المبادرة المباشر في إنشاء ما لا يقل عن ١٠٠ مدرسة جديدة لتكنولوجيا المعلومات والمواطنة في البلدان الأربعة خلال عام ٢٠٠١ من أجل الوصول إلى أكثر من ٣٠ ٠٠٠ شاب في السنة. ويجري في إطار المبادرة، التي تعتمد على التبرعات لإنشاء مدارس بتكلفة منخفضة نسبياً، إقامة شراكات استراتيجية جديدة بهدف نشر النموذج في أمريكا اللاتينية كلها، حيث يعيش أكثر من نصف الشباب البالغ عددهم ٢٢٠ مليون شاب دون العشرين من العمر في حالة فقر. ويضم المنهاج الدراسي للمبادرة برامج حاسوبية مشتركة والتدريب على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يتم تعليم الطلاب التربية الوطنية، التي تشمل الدعوة إلى حقوق الإنسان والتدريب على عدم استخدام العنف، والمسؤولية الصحية والبيئية. وفي إطار المبادرة تعهد مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بإقامة شراكات مع المنظمات الدولية والوطنية والمحلية العامة والخاصة وفق حاجات البلدان المحددة.

٤٦ - وإدراكاً من المصرف للدور الخاص الذي ينبغي أن يؤديه الشباب في إقامة منطقة تسودها الديمقراطية المستقرة، والاقتصادات المستدامة والمجتمعات التي تقوم على أساس العدل، أنشأ البنك برنامج تطوير الشباب والتوعية في عام ١٩٩٥ للاستجابة بشكل أكثر فعالية إلى احتياجات الشباب في المنطقة، وتعزيز مشاركتهم وقيادتهم في عملية التنمية. وتشدد مبادرات المصرف على مشاركة الشباب وقيادتهم، وعلى تطوير مشاريع الأعمال الحرة والتكنولوجيا وخدمة المجتمع المحلي. ويقدم البرنامج ائتلافات مع القطاعين العام والخاص والمنظمات غير الحكومية والشباب أنفسهم بغية إفراح المجال أمام الشباب للتعبير عن رأيهم والمشاركة بعملهم في عملية التنمية.

٤٧ - وتعمل منظمة الوحدة الأفريقية على تعزيز قضايا الشباب الأفريقي ورخائه بالتعاون مع حركة الشباب لعموم

الدعم من خلال برنامجي العمل الشبابي من أجل أوروبا والخدمات الطوعية الأوروبية في فترة العامين ١٩٩٨-١٩٩٩، ومن خلال برنامج "الشباب" اعتباراً من ٢٠٠٠. وخلال هذه الفترة، ساندت برامج الشباب في الاتحاد الأوروبي زهاء ١٨ ٠٠٠ مشروع ضم أكثر من ٢٦٠ ٠٠٠ شاب وغيرهم من العاملين في ميدان العمل الشبابي أو سياسات الشباب. وشملت عمليات تبادل الشباب وتدابير الدعم ذات الصلة ٨٠ في المائة من العدد الإجمالي من المشاركين، تليها مبادرات الشباب والخدمات الطوعية الأوروبية للشباب. وتم إيلاء اهتمام خاص بالقضايا الجنسانية في برامج الشباب في الاتحاد الأوروبي. ولا يقصر الاتحاد الأوروبي دعمه للشباب على من يعيشون داخل حدوده. إذ يقوم برنامج عمل الشباب الأوروبي وحوض البحر المتوسط، وهو برنامج للعلاقات الخارجية يربط الاتحاد الأوروبي بجيرانه في شمال أفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، بتقديم الدعم لمنظمات الشباب في جميع هذه البلدان. ويجري حالياً استعراض هذا البرنامج وستبدأ المرحلة الثانية منه في عام ٢٠٠٢.

٤٥ - واضطلع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بمبادرة في مجال تكنولوجيا المعلومات لصالح الشباب في أمريكا اللاتينية. وأوجدت مبادرة إضفاء الطابع الديمقراطي على تكنولوجيا المعلومات في الأمريكيتين التي اشترك فيها عدد من المنظمات شراكة استراتيجية فيما بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات الخيرية لتمكين ملايين الشباب ممن يعيشون في حالة فقر. وتهدف المبادرة إلى تحسين مستقبل ملايين الشباب المحرومين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلال التدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات، وتقديم المشورة، والتنسيق الوظيفي. ويجري تنفيذ المبادرة حالياً بنشاط في كل من البرازيل وأوروغواي، كما يجري الإعداد لبدء عملياتها في كولومبيا والمكسيك.

للجنة المخدرات علاج فيها مسألة إساءة استعمال المخدرات في صفوف الشباب وأجرى المكتب من خلال مبادرته "الإصغاء إلى الشباب" مشاورات مع مجموعة مختارة من الشباب للتعرف على آرائهم واستراتيجياتهم لمنع تعاطي المخدرات بين أقرانهم. وجمع المنتدى العالمي المعني بالوقاية من تعاطي المخدرات الذي عقد في بانف، ألبرتا، في كندا تحت شعار "من أجل الشباب، وبأيدي الشباب" شبانا من ٢٤ بلدا. وتواصل شبكة الشباب العالمية عملها الذي كانت قد بدأت في بانف. ويرى مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة أن إشراك الشباب في وضع أنشطة للوقاية من تعاطي المخدرات يعد أمرا أساسيا. وتكمن الفكرة في السماح للشباب بالتأثير على عمليات اتخاذ القرار بما لديهم من قدرة فذة على صياغة نهج جديدة لمعالجة المشاكل المشتركة، وإقامة جسور تربط بين الشباب عبر المعمورة. وتشمل أنشطة شبكة الشباب العالمية وضع قائمة بريد إلكترونية تتيح إقامة منتدى لمناقشة الأنشطة المتصلة بالشباب في منظومة الأمم المتحدة؛ وإصدار رسالة إخبارية فصلية بعنوان "Connekt"؛ وإعداد كتيب للشباب يكون بمثابة أساس لسلسلة من الحلقات التدريبية الإقليمية، وإنشاء موقع تفاعلي على الشبكة العالمية يمكن أعضاء الشبكة من التفاعل مع بعضهم بعضا وتبادل الرسائل. بالإضافة إلى ذلك، أفاد المكتب بإبرام عدد من الاتفاقيات والبروتوكولات وإجراء أعمال أخرى لمعالجة المشاكل المتعلقة بالمخدرات، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكول المكمل لها، وبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال، وبروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو، وبروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية والاتجار بها (القراران ٢٥/٥٥، المرفقات من الأول إلى الثالث، و ٢٥٥/٥٥، المرفق، على التوالي).

أفريقيا. وتقوم المنظمة بتنسيق مواقف أفريقيا مع المجموعة الأفريقية من أجل اتخاذ موقف مشترك خلال اجتماعات الشباب العالمية الرئيسية. واتخذت المنظمة أيضا مبادرات مماثلة بإرسال وفد رفيع المستوى لحضور اجتماع منتدى الشباب الأفريقي الذي عقد في أديس أبابا، تحضيراً لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي الرابع للشباب. وخلال الدورة الرابعة والعشرين للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للمنظمة التي عقدت في كوت ديفوار، اتخذت توصيات لإنشاء مجالس وطنية للشباب ولتعزيز مشاركة الشباب. وفي سياق جهودها الرامية إلى دعم تطوير الشباب، تواصل منظمة الوحدة الأفريقية العمل والتعاون الوثيقين مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ووحدة الشباب التابعة للأمانة العامة وحركة الشباب لعموم أفريقيا ومنظمات الشباب. وتعكف المنظمة حاليا على وضع ميثاق الشباب الأفريقي وإقامة مؤتمر عموم أفريقيا الثاني المعني بالشباب، كما ستوفد المنظمة وفدا رفيع المستوى لتمثيلها في منتدى الشباب العالمي في داكار.

جيم - الصعيد العالمي

٤٨ - تشرك دول أعضاء كثيرة ممثلين من الشباب في وفودها القطرية الرسمية إلى الجمعية العامة لتشجيع مشاركة الشباب في عملية اتخاذ القرار. وقد أوفدت ثمانية بلدان إلى الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة مبعوثين من الشباب لفتوا اهتمام الحكومات إلى المشاكل التي يواجهها الشباب. وألقى ستة من هؤلاء الممثلين كلمات أمام اللجنة الثالثة في إطار البند ١٠٣ من جدول الأعمال.

٤٩ - وكررت الجمعية العامة في قرارها ١١٥/٥٣، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، التأكيد على أهمية تشجيع المشاركة الفعالة للشباب في الأنشطة المتعلقة بالوقاية من المخدرات. وفي العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، أعد مكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة التابع للأمانة العامة تقارير

من أجل الاعتراف بإنجازات الشباب البارزة في مجال البيئة. وتمنح هذه الجوائز كل سنة في أثناء الاحتفالات الرئيسية بيوم البيئة العالمي.

٥١ - ونقحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) نهجاً إزاء قضايا الشباب بوضع استراتيجية جديدة تهدف إلى تمكين الشباب. وتحدد "استراتيجية عمل اليونسكو مع الشباب ومن أجلهم" ثلاثة أهداف رئيسية هي: كفالة وجود الشباب والشابات في الهيئات التابعة لليونسكو وكذلك في المناسبات التي تنظمها المنظمة أو شركائها، ومراعاة آراء الشباب وأولوياتهم والتعاون معهم في المشاريع والبرامج، ووضع سياسات تتعلق بالشباب في مجالات اختصاص اليونسكو. ونتيجة لجهود المنظمة الرامية إلى الاستعانة في أمانتها بموظفين أصغر سناً عن طريق توظيف الشباب لا سيما من خلال "برنامج الشباب المهنيين" و "برنامج الخبير المعاون" كان ٥٩ في المائة من جميع الموظفين الذين تم توظيفهم منذ عام ٢٠٠٠ دون سن الأربعين. وبغية تنشيط مشاركة الشباب وإدماج قضايا الشباب في برامجها، نظمت اليونسكو منتدى للشباب، وأصدرت منشوراً يعنى بالشباب، وشجعت على خدمات الشباب الطوعية. ونظمت اليونسكو منتدى للشباب في سياق جميع المؤتمرات الرئيسية، مثل المؤتمر العالمي المعنى بالتعليم العالي، والمؤتمر العالمي المعنى بالعلم، وكذلك خلال الدورة الثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو. وقد سعت المنظمة فيما تظطلع به من أنشطة إلى إقامة تعاون وثيق في إطار منظومة الأمم المتحدة كما يتضح من مشاركتها في التحضير لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي الرابع للشباب وكذلك للمنتديات السابقة. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عملت المنظمة في مجال اهتمامات المستهلكين الشباب البيئية والاجتماعية، كما عملت مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص

٥٠ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عدداً من الأنشطة وأجرى مشاورات مع الشباب لتعزيز بناء قدراتهم. وأتاح منتجع الشباب العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للمشاركين فرصة استعراض مشاركة الشباب في عمل البرنامج، وتقديم المشورة للبرنامج بشأن السبل الناجعة لتحسين عمله مع فئات الشباب. وساعد البرنامج الشباب في زيادة مشاركتهم في القضايا البيئية. ويتولى المجلس الاستشاري لشؤون الشباب التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مهمة تقديم المشورة إلى البرنامج ومكاتبه الإقليمية بشأن سبل إشراك الشباب في أنشطته، وتمثيل الشباب في الاجتماعات الدولية التي ينظمها البرنامج عن البيئة. وهناك أيضاً برنامج تبادل للشباب يتيح لهم فرصة تبادل الآراء. وهياً منتدى الشباب الإقليمي الذي عقد في مناطق مختلفة الفرصة أمام قادة الشباب لمناقشة المشاكل والأولويات البيئية، واستحداث شبكات دون إقليمية ووضع خطة عمل. وساعد المنتدى العالمي للشباب التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (الشباب من أجل عملية التنمية المستدامة) في البدء في عملية تحضير الشباب لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المقرر عقده في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في عام ٢٠٠٢، وستلقى كلمة عن الشباب أمام القمة. ومن الأنشطة الأخرى إصدار Pachamama (علمنا، مستقبلنا)، وهو منشور تموله مؤسسة الأمم المتحدة، ويتيح للشباب فرصة استعراض "توقعات البيئة العالمية" الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويعرض تقييماً لحالة البيئة من وجهة نظرهم. وجاءت النسخة الشبابية من "توقعات البيئة العالمية" ثمرة لعملية تشاورية شارك فيها عدد كبير من مجموعات الشباب من أرجاء العالم في العامين ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وثمة مبادرات إقليمية مماثلة لإصدار نسخة إقليمية شبابية من "توقعات البيئة العالمية". ولتشجيع مشاركة الشباب في القضايا البيئية، بدأ البرنامج برنامجاً يدعى "٥٠٠ جائزة للشباب في العالم"

عام ٢٠٠٠، بدأت المنظمة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيره من الشركاء المشروع البحثي المعنون "الشباب والاستهلاك: هل المستقبل مستقبلك؟" لوضع توصيات عن السياسات والإجراءات المتعلقة بالاتصالات التي يجب اتخاذها لزيادة وعي الشباب بالممارسات الاستهلاكية الأسلم من الوجهة البيئية والأخلاقية. وفي مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة للأعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٧، تم تحديد الشباب بوضوح كمجموعة ينبغي مراعاتها في جميع برامج اليونسكو.

٥٢ - وكان من المتوقع أن يصدر عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل جدول أعمال عالمي يتضمن مجموعة من الأهداف وخطة عمل مكرسة لكفالة ثلاث نتائج رئيسية، هي: توفير أفضل بداية لحياة جميع الأطفال، تقديم التعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، وإتاحة الفرص لجميع الأطفال ولا سيما المراهقين (الذين يقعون في فئة الشباب العمرية)، وذلك حتى يشاركوا مشاركة هادفة في مجتمعاتهم المحلية.

٥٣ - وسوف يمكن للشباب المشاركة في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المقرر عقده في دربان، جنوب أفريقيا، في آب/أغسطس ٢٠٠١، برعاية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، من خلال منتدى للمنظمات غير الحكومية ومن خلال مؤتمر قمة للشباب. ومن المسائل المثيرة للقلق التي سيتناولها المؤتمر معاناة الشباب، ولا سيما الشباب من السكان الأصليين، من التمييز وهميشهم في عمليات اتخاذ القرار، الأمر الذي يحد من مشاركتهم بصورة نشطة وكاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

٥٤ - وواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة تشجيع تطوع الشباب. وأصبح البرنامج وسيلة للشباب لاكتساب المهارات

المناعة المكتسب (الإيدز) في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقضايا حقوق الإنسان، ومع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في مجال تعزيز مشاركة المراهقين، ومع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في مجال تعزيز تطوع الشباب في إطار السنة الدولية للمتطوعين. كما تعاونت اليونسكو مع العديد من المنظمات الأخرى في المشروع الذي تبلغ مدته أربع سنوات المسمى "بالاجتماع العالمي للأجيال: رؤى وأعمال من أجل تنمية عادلة في القرن الحادي والعشرين"، الذي يدعم الحوار فيما بين الأجيال من خلال منتدى المستقبل المشترك والذي هو عبارة عن مجموعة من مباشري المشاريع في المجال الاجتماعي. وتعزز عضوية اليونسكو في الفريق العامل المشترك فيما بين البلدان الأمريكية المعني بتنمية الشباب، من تعاون المنظمة وتشاورها مع المنظمات الحكومية الدولية. وساعدت اليونسكو في تنظيم المؤتمرات والاجتماعات العالمية التالية المتعلقة بالتعليم والثقافة والبيئة: منتدى التعليم العالمي المنعقد في داكار، بالسنگال في نيسان/أبريل ٢٠٠٠؛ ومنتدى الشباب التابع للمؤتمر العالمي للتعليم العالي المنعقد في باريس، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وبدأت المنظمة في عام ١٩٩٨، بالتعاون مع منظمة البيئة بلا حدود في وضع ميثاق للشباب بهدف جعل القرن الحادي والعشرين خاليا من المخدرات. وفي مجال الثقافة، أقامت اليونسكو شبكة تضم أكثر من ١٠٠ مدرسة مرتبطة باليونسكو في أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا لوضع نهج تعليمية مبتكرة وفي الوقت نفسه تعزيز الحوار بين الثقافات فيما بين الشباب. وفي عام ١٩٩٩، نظمت اليونسكو ووزارة التعليم والشؤون الثقافية الاتحادية النمساوية في فيينا مؤتمرا دوليا عن "التعليم لأغراض وسائط الإعلام والعصر الرقمي". أما برنامج معلومات الشباب التابع لليونسكو فهو مشروع قائم يعمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالشباب. وفي

التي تؤخذ إلى المنزل، ارتفعت مستويات التسجيل والحضور والأداء في المدارس، وانخفضت المعدلات القصيرة الأجل للجوع والتسرب من المدرسة. ويتوجه برنامج الأغذية العالمي إلى الفقراء الجياع في المناطق التي تفتقر إلى الغذاء أو لا تتمتع بالأمن الغذائي، والتي تشكل فيها الوجبات أو حصص الإعاشة التي تؤخذ إلى المنزل حوافز كافية للآباء الفقراء تدفعهم إلى إرسال أطفالهم إلى المدرسة وإبقائهم فيها. ويتوجه برنامج الأغذية العالمي بشكل خاص إلى الفتيات، وذلك لأن معدل تسجيل الفتيات ودوامهن في المدارس في معظم البلدان، يقل كثيرا عن معدل الفتيان، وبسبب وجود فائدة أكبر للمجتمع من تعليم الفتيات.

رابعا - مشاركة الشباب في الأمم المتحدة

٥٦ - تطالب منظمات المجتمع المدني، بما فيها منظمات الشباب، بمشاركة أكبر في عمليات اتخاذ القرار في الأمم المتحدة. إلا أن المشاركة الحالية لمنظمات الشباب في المؤتمرات والدورات الاستثنائية للجمعية العامة المعقودة في عام ٢٠٠١ كانت متباينة. ففي حين يسرت بعض المؤتمرات من عقد اجتماعات أو منتديات خاصة بالشباب أو مقتصرة عليه، اتسمت بعض المناسبات الأخرى بغياب المشاركة من جانب الشباب، إما نتيجة للافتقار إلى الوعي بين صفوف الشباب، أو لاعتقاد الهيئة المعنية المنظمة للمؤتمر في منظومة الأمم المتحدة أن الفوائد التي ستعود على الشباب ستكون محدودة.

٥٧ - ويتضح من النظر إلى منظمات الشباب الممثلة في الأمم المتحدة وجود مجموعة متنوعة من منظمات الشباب والطلاب السياسية والدينية والخدمية. ففي حين أن منظمات خدمات الشباب لها تقليديا وجود طويل وراسخ في اجتماعات الأمم المتحدة، فقد أخذ اهتمام هذه المنظمات بقضايا الشباب يفتر بصورة متزايدة كما تزايد انخفاض تمثيل الشباب بين قياداتها، وذلك مقارنة ببعض المنظمات الأحدث،

الفنية والحياتية على حد سواء. وأطلق على عام ٢٠٠١ اسم السنة الدولية للمتطوعين، وأقيمت الاحتفالات في أنحاء العالم احتفاء بهذه السنة. ووجهت الدعوة إلى الحكومات لتعزيز تطوع الشباب في الخدمات التعليمية والشبابية ولوضع برامج محددة تشجع الشباب على التطوع واستحداث نظم للاعتراف بدور التطوع وإعلاء شأنه، وذلك بالعمل مع وسائل الإعلام والجهات المعنية الأخرى من أجل تقديم صورة حديثة وأكثر جاذبية عن التطوع. وردا على طلب مقدم من حكومة أذربيجان وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ برنامج المتطوعين الشباب في أذربيجان. وضم المشروع مبدئيا زهاء ١٢٠ شابا، وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ حشد المشروع أكثر من مائتي متطوع من الشباب. وفي نيكاراغوا، بدأ مشروع آخر تابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ من أجل إشراك شباب الطلاب في مشروع للتنمية الريفية. وبدعم مالي من حكومة إيطاليا، بدأ برنامج متطوعي الأمم المتحدة برنامج التدريب الداخلي في مطلع عام ٢٠٠١. ويتوقع أن يتيح البرنامج للخريجين الجامعيين الجدد فرصا للتدريب المهني لمدة سنة في بلدان مختلفة في إطار برامج تدعمها كيانات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٥٥ - ورغم أن برنامج الأغذية العالمي لا يتوجه بالتحديد إلى الشباب كقناة منفصلة بين الفقراء الجياع، فإن الإحصاءات عن المستفيدين من برنامج الأغذية العالمي للعامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ تظهر الأثر الواسع للمساعدة الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي على حياة الشباب والأطفال. وتتركز البرامج التابعة لبرنامج الأغذية العالمي التي تنطرق إلى احتياجات الشباب بشكل رئيسي على مجالات تقديم الوجبات المدرسية ودعم التدريب وتوفير الدعم الغذائي للشابات. ومع تزويد الأطفال بوجبات الإفطار، والوجبات السريعة في منتصف الفترة الصباحية، وطعام الغداء و/أو حصص الإعاشة

٦١ - وتمثل القناة الرئيسية للاتصال بين منظمات الشباب ومنظومة الأمم المتحدة في منتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب. وسوف تعقد الدورة الرابعة للمنتدى في داكار بالسنغال في آب/أغسطس ٢٠٠١. ويمكن الاطلاع على ولاية منتدى الشباب العالمي في الفقرة ١٢٥ من برنامج العمل العالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعدها، التي تنص على أن توافر سبل الاتصال الفعال بين المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب ومنظومة الأمم المتحدة أمرا أساسيا لإجراء حوار ومشاورات بشأن حالة الشباب وتأثيرها على تنفيذ البرنامج. وقد ساهم المنتدى في تنفيذ برنامج العمل من خلال تحديد وتشجيع المبادرات المشتركة لتعزيز أهدافه حتى تعكس مصالح الشباب على نحو أفضل.

٦٢ - وقد اتبع نهج تشاركي في التحضير للدورة الرابعة للمنتدى. وأخذت لجنة تحضيرية دولية مؤلفة من منظمات للشباب وممثلين لوكالات الأمم المتحدة زمام المبادرة في جميع أعمال التحضير لهذا الحدث. وقررت اللجنة أيضا أن يكون موضوع الدورة الرابعة الخاص هو "تمكين الشباب من العمل". وسوف تتمخض الدورة الرابعة عن وثيقة تضم توصيات واستراتيجيات وأدوات ملموسة لتمكين الشباب من المشاركة في اتخاذ القرار، وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بقضايا الشباب الرئيسية من أجل كفاءة اتخاذ الإجراءات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي. وسيتم توجيه اهتمام الجمعية العامة إلى نتائج منتدى الشباب العالمي من خلال رسالة تبعثها حكومة السنغال إلى الأمين العام.

الحواشي

- (١) الأمم المتحدة، التوقعات السكانية في العالم، تنقيح عام ١٩٩٨، المجلد الأول، الجدول ألف ١.
- (٢) المؤشرات العالمية للتنمية لعام ٢٠٠١، واشنطن العاصمة، البنك الدولي، ٢٠٠١، الجدول ٢-١٤.

التي أنشئت في الستينات والسبعينات من القرن العشرين، والأميل إلى الطابع الحركي والسياسي. وأسفرت نهاية الحرب الباردة أيضا عن تدن كبير في عدد تلك المنظمات وأعضائها في مطلع التسعينات من القرن العشرين. ومنذ ذلك الحين، برزت فئة جديدة من المجموعات الإقليمية من منظمات الشباب والطلاب الوطنية في جميع أصقاع العالم تقريبا.

٥٨ - وبذا تمثل الفئة الحالية لمنظمات الشباب المشاركة في أعمال الأمم المتحدة خليط من هذه المنظمات، التي لها جميعا أهداف إيديولوجية و/أو إنمائية محددة. وتشارك هذه المنظمات فيما يبدو في قدرتها على تعديل أهدافها وفق المناخ السياسي والحاجات المتغيرة للشباب.

٥٩ - ويوجد في هذه الفئة من منظمات الشباب فرق آخر بين المنظمات الإقليمية التي لها قاعدة كبيرة من الموارد، ولا سيما من البلدان المتقدمة النمو، والكيانات الأقل إحكاما في تنظيمها التي تحتاج إلى قدر كبير من التعزيز المؤسسي والمالي، وهي غالبا من هيئات الشباب والطلاب الإقليمية من البلدان النامية. وفي أمريكا الشمالية، وفي ظل غياب برنامج عمل وطني قوي للشباب، تركز منظمات الشباب المهتمة بعمل الأمم المتحدة في معظم الأحيان على قضايا محددة (مثل الصحة الإنجابية، أو فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو إساءة استعمال المخدرات).

٦٠ - ويمكن القول إنه رغم حصول العديد من منظمات الشباب على المركز الاستشاري المطلوب للمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة، فإن عددا قليلا جدا منها يستفيد بالفعل من هذا الحق. وبما أن قادة منظمات الشباب لا يخدمون منظماتهم عادة إلا لفترات قصيرة، لا يكون بوسع العديد منهم تخصيص الوقت الكافي والموارد الكافية للإلمام بمنظومة الأمم المتحدة وعملها على نحو كاف، وبذلك يفوتون العديد من الفرص للمشاركة في الأنشطة التي تجري في الأمم المتحدة.

المرفق (أ)

حالة تنفيذ السياسات وآليات التنسيق وبرامج العمل الوطنية المتعلقة
بالشباب في أيار/مايو ٢٠٠١

| | |
|--|---|
| أوغندا ^{(د)(ج)(ب)} | الاتحاد الروسي ^{(د)(ج)(ب)} |
| أوكرانيا ^{(د)(ج)(ب)} | إثيوبيا ^{(ج)(ب)} |
| إيران (جمهورية) - | أذربيجان ^{(د)(ج)(ب)} |
| الإسلامية ^{(د)(ج)(ب)} | الأرجنتين ^{(د)(ج)(ب)} |
| آيرلندا ^{(د)(ج)(ب)} | الأردن ^{(د)(ج)(ب)} |
| آيسلندا ^{(د)(ج)(ب)} | أرمينيا ^(ج) |
| إيطاليا ^{(د)(ج)(ب)} | إريتريا ^(د) |
| بابوا غينيا الجديدة ^{(د)(ج)(ب)} | إسبانيا ^{(د)(ج)(ب)} |
| باراغواي ^{(د)(ج)(ب)} | أستراليا ^{(د)(ج)(ب)} |
| باكستان ^{(د)(ج)(ب)} | إستونيا ^{(د)(ج)(ب)} |
| بالاو ^(هـ) | إسرائيل ^{(د)(ج)(ب)} |
| البحرين ^{(ج)(ب)} | أفغانستان ^{(ج)(ب)} |
| البرازيل ^(ج) | إكوادور ^{(ج)(ب)} |
| بربادوس ^{(د)(ج)(ب)} | ألبانيا ^{(ج)(ب)} |
| البرتغال ^{(د)(ج)(ب)} | ألمانيا ^{(د)(ج)(ب)} |
| بروني دار السلام ^{(د)(ج)(ب)} | الإمارات العربية المتحدة ^{(د)(ج)(ب)} |
| بلجيكا ^{(د)(ج)(ب)} | أنتيغوا وبربودا ^{(ج)(ب)} |
| بلغاريا ^{(ج)(ب)} | أندورا ^{(د)(ج)(ب)} |
| بليز ^{(ج)(ب)} | إندونيسيا ^{(د)(ج)(ب)} |
| بنغلاديش ^{(د)(ج)(ب)} | أنغولا ^{(د)(ج)(ب)} |
| بنما ^{(ج)(ب)} | أوروغواي ^{(ج)(ب)} |
| بنن ^(ب) | أوزبكستان ^(هـ) |
| بوتان ^(ج) | |
| بوتسوانا ^{(د)(ج)(ب)} | |
| بور كينا فاسو ^{(د)(ج)(ب)} | |
| بوروندي ^{(ج)(ب)} | |
| البوسنة والهرسك ^(هـ) | |
| بولندا ^{(د)(ج)(ب)} | |
| بوليفيا ^{(د)(ج)(ب)} | |
| بيرو ^{(د)(ج)(ب)} | |
| بيلاروس ^{(ج)(ب)} | |
| تايلند ^{(د)(ج)(ب)} | |
| تركمانيستان ^(هـ) | |
| تركيا ^{(د)(ج)(ب)} | |
| ترينيداد وتوباغو ^{(د)(ج)(ب)} | |
| تشاد ^{(ج)(ب)} | |
| توغو ^{(ج)(ب)} | |
| توفالو ^(هـ) | |
| تونس ^{(د)(ج)(ب)} | |
| تونغا ^(ج) | |
| جامايكا ^{(د)(ج)(ب)} | |
| الجزائر ^{(د)(ج)(ب)} | |
| جزر البهاما ^{(د)(ج)(ب)} | |
| جزر سليمان ^{(د)(ج)(ب)} | |

| | | |
|-------------------------------------|-------------------------|----------------------|
| جزر القمر (ب)(ج) | سان تومي وبرينسيبي (ج) | غرينادا (ج) |
| جزر مارشال (ب)(ج)(د) | سان مارينو (ج) | غواتيمالا (ب)(ج)(د) |
| الجمهورية العربية الليبية (ج) | سانت فنسنت وجزر | غيانا (ب)(ج) |
| جمهورية أفريقيا الوسطى (ب)(ج)(د) | غرينادين (ب)(ج)(د) | غينيا (ب)(ج)(د) |
| الجمهورية التشيكية (ب)(ج)(د) | سانت كيتس ونيفيس (ب)(ج) | غينيا الاستوائية (أ) |
| جمهورية ترانينا المتحدة (ب)(ج)(د) | سانت لوسيا (ب)(ج) | غينيا - بيساو (ج) |
| الجمهورية الدومينيكية (ب)(د) | سري لانكا (ب)(ج)(د) | فانواتو (ب)(ج) |
| الجمهورية العربية السورية (ب)(ج)(د) | السلفادور (ج) | فرنسا (ب)(ج)(د) |
| جمهورية كوريا (ب)(ج)(د) | سلوفاكيا (ب)(ج)(د) | الفلبين (ب)(ج)(د) |
| جمهورية كوريا الشعبية | سلوفينيا (ب)(ج)(د) | فترويلا (ب)(ج)(د) |
| الديمقراطية (ب)(ج)(د) | سنغافورة (ب)(ج) | فنلندا (ب)(ج)(د) |
| جمهورية الكونغو الديمقراطية (ب)(ج) | السنغال (ب)(ج)(د) | فيجي (ب)(ج)(د) |
| جمهورية لاو الديمقراطية | سوازيلند (ب)(ج)(د) | فيت نام (ب)(ج)(د) |
| الشعبية (ب)(ج)(د) | السودان (ب)(ج) | قبرص (ب)(ج)(د) |
| جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية | سورينام (ب)(ج)(د) | قطر (أ) |
| السابقة (ب)(د) | السويد (ب)(ج)(د) | قيرغيزستان (أ) |
| جمهورية مولدوفا (ب)(ج) | سيراليون (ب)(ج)(د) | كازاخستان (أ) |
| جنوب أفريقيا (ب)(ج)(د) | سيشيل (ب)(ج)(د) | الكاميرون (ب)(ج) |
| جورجيا (ج) | شيلي (ب)(ج)(د) | كرواتيا (ب)(ج)(د) |
| جيبوتي (ب)(ج) | الصومال (أ) | كمبوديا (أ) |
| الدانمرك (ب)(ج)(د) | الصين (ب)(ج)(د) | كندا (ب)(ج)(د) |
| الرأس الأخضر (ب)(ج) | طاجيكستان (أ) | كوبا (ب)(ج)(د) |
| رواندا (ب)(ج)(د) | العراق (ج)(د) | كوت ديفوار (ب)(ج) |
| رومانيا (ب)(ج)(د) | عمان (ب)(ج) | كوستاريكا (ب)(ج)(د) |
| زامبيا (ب)(ج) | غابون (ب)(ج) | كولومبيا (ب)(ج) |
| زمبابوي (ب)(ج)(د) | غامبيا (ب)(ج) | الكونغو (ب)(ج) |
| ساموا (ب)(ج)(د) | غانا (ب)(ج)(د) | الكويت (ب)(ج)(د) |

| | | |
|--------------------------------------|------------------------------------|----------------------|
| النمسا (ب)(ج)(د) | ملاوي (ب)(ج)(د) | كيريباس (ج) |
| نيبال (ب)(ج) | ملديف (ب)(ج) | كينيا (ب)(ج)(د) |
| النيجر (ب)(ج)(د) | المملكة العربية السعودية (ب)(ج) | لاتفيا (ج) |
| نيجيريا (ب)(ج)(د) | المملكة المتحدة لبريطانيا | لبنان (ب)(ج)(د) |
| نيكاراغوا (ب)(ج)(د) | العظمى وأيرلندا الشمالية (ب)(ج)(د) | لكسمبرغ (ب)(ج)(د) |
| نيوزيلندا (ب)(ج)(د) | منغوليا (ب)(ج)(د) | ليبيريا (ب)(ج) |
| هايتي (ب)(ج) | موريتانيا (ب)(ج) | ليتوانيا (ب)(ج) |
| الهند (ب)(ج)(د) | موريشيوس (ب)(ج)(د) | ليختنشتاين (ب)(ج)(د) |
| هندوراس (ب)(ج) | موزامبيق (ب)(ج)(د) | ليسوتو (ب)(ج)(د) |
| هنغاريا (ب)(ج)(د) | موناكو (ب)(ج)(د) | مالطة (ب)(ج)(د) |
| هولندا (ب)(ج)(د) | ميانمار (د) | مالي (ب)(ج)(د) |
| الولايات المتحدة الأمريكية (ب)(ج)(د) | ميكرونيزيا (ولايات - | ماليزيا (ب)(ج)(د) |
| اليابان (ب)(ج)(د) | الموحدة) (ب)(ج)(د) | غشقر (ب)(ج) |
| اليمن (ب)(ج) | ناميبيا (ب)(ج)(د) | مصر (ب)(ج)(د) |
| يوغوسلافيا (ب)(ج)(د) | ناورو (هـ) | المغرب (ب)(ج)(د) |
| اليونان (ب)(ج)(د) | النرويج (ب)(ج)(د) | المكسيك (ج) |

(أ) البيانات الواردة في هذا المرفق مستمدة من البيانات التي أدلى بها مندوبو الحكومات خلال المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب، المعقود في لشبونة في الفترة من ٨ إلى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨، وتم استكمالها عند الإمكان. ومنذ تجميع الدراسة الاستقصائية السابقة (انظر A/54/59، المرفق)، أصبحت توفالو وتونغا وكيريباس وناورو دولاً أعضاء في الأمم المتحدة، وبذا يصبح العدد الإجمالي ١٨٩ دولة.

(ب) وضع سياسة وطنية للشباب (شاملة لعدة قطاعات).

(ج) تحديد آلية تنسيق وطنية للشباب (وزارة، إدارة، مجلس، لجنة).

(د) تنفيذ برنامج عمل وطني للشباب (أنشطة تنفيذية، خدمات طوعية).

(هـ) لم تصل أي بيانات عن السياسات الوطنية أو آليات التنسيق، أو برامج العمل الوطنية المتعلقة بالشباب.